



الملخص التنفيذي للهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة الخاص بلجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

تقرير الحوار العام

أجري الحوار العام بشأن التقرير التجميعي للهدف ٦ خلال الفترة من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ لمناقشة التقرير ورسائله الرئيسية. وقد نُظِم هذا الحوار بصفة أساسية على شكل ثلاثة منتديات إلكترونية أُديرت على الموقع الإلكتروني للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لمدة شهر واحد، بالإضافة إلى استبيان إلكتروني استهدف مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة لاستقاء آرائهم حول التقرير التجميعي. كذلك جُمعت الآراء المستقاة خلال الفعاليات التي جرى استعراض التقرير فيها. وسُؤخذ نتائج الحوار العام في الاعتبار خلال دورة الإبلاغ المقبلة للهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة.

إجمالاً، كانت الآراء المستقاة بشأن التقرير التجميعي للهدف ٦ عن المياه والصرف الصحي الصادر عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية إيجابية للغاية. وقد أثنى المشاركون على التقرير بوصفه "متسقاً"، و"تناول جميع القضايا ذات الصلة"، و"شاملاً"، و"تجميعياً بصفة كبيرة"، ويمثل نقطة انطلاق رائعة لمناقشة تنفيذ الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة. وحظيت الجهود المبذولة لربط التقرير بالجوانب الأخرى لخطة عام ٢٠٣٠ أيضاً بالتقدير، ذلك أنها أظهرت بوضوح أهمية المياه والصرف الصحي للعناصر الأخرى للتنمية المستدامة، والعكس صحيح.

في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وافقت جميع الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة والبالغ عددها ١٩٣ دولة على خطة تحويل عالمانا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (خطة عام ٢٠٣٠). وتحدد خطة عام ٢٠٣٠ إطاراً طموحاً للبشرية جمعاء، وللكوكب الذي نعيش عليه، وتهدف إلى تحقيق الرخاء معترفةً بالأدوار الهامة للسلام والشراكات.

إن وضع الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، والمتمثل في ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة، يعكس الاهتمام المتزايد بقضايا المياه والصرف الصحي في جدول الأعمال السياسي العالمي. ولعرض تناول الاستعراض العالمي للهدف ٦، أعادت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية التقرير التجميعي الأول للهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي الصادر في حزيران/يونيه ٢٠١٨. ويستعرض التقرير الحالة الراهنة والاتجاهات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي على الصعيدين العالمي والإقليمي.

خلال الاجتماع الثامن والعشرين لكبار مديري برامج لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، تقرر أنه في ضوء الطبيعة الشاملة للتقرير الأساسي بشأن الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة وأهميته بالنسبة إلى تقرير السياسات، كانت هناك حاجة إلى إجراء عملية استقاء للآراء تنطوي على "حوار عام" يهدف إلى زيادة شفافية التقرير التجميعي ومصداقيته ومدى خضوعه للمساءلة.



إعداد التقرير

أنشأت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية فرقة عمل لإعداد التقرير التجميعي لعام 2018 بشأن هدف التنمية المستدامة ٦ في مجال المياه والصرف الصحي. ويضطلع برنامج اليونسكو العالمي لتقييم الموارد المائية (PAWW) بتنسيق فرقة العمل التي تتكون من أعضاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وشركائها التالي بيانهم: مبادرة الولاية المتعلقة بالمياه لكبار المسؤولين التنفيذيين للاتفاق العالمي للأمم المتحدة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، اليونسيف، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومجموعة البنك الدولي.

• **مواعمة جمع البيانات للحد من العبء الملقي على كاهل الحكومات الوطنية:** كانت هذه الجهود قيد التنفيذ بالفعل خلال الفترة السابقة لإصدار التقرير التجميعي للهدف 6 لسنة 2018 وأثناء حملة جمع البيانات الخاصة به أيضاً. وينبغي استمرار هذه الجهود حتى يتم تنسيق بيانات الهدف 6 والبيانات التكميلية التي جُمعت بالفعل بشأن المياه والصرف الصحي بطريقة لا تشكل عبئاً إضافياً كبيراً على الحكومات الوطنية.

• **إنشاء شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لجمع البيانات:** بما أن الشراكات تُعد إحدى القوى المؤجدة لتمكين الهدف 6 وتحقيق غاياته، فمن المهم استخدام جميع الموارد المؤسسية والفكرية والتقنية المتاحة لتنفيذ الهدف 6 ومتابعة التقدم المحرز فيه.

ج. المحتوى

• **النظر لما هو أبعد من تحقيق الهدف 6:** لا يُعد الهدف 6 الوحيد من بين أهداف التنمية المستدامة الذي يشمل المياه والصرف الصحي أو يتصل بهما مباشرة. فالجهود الرامية إلى إدراج المياه والصرف الصحي في الأهداف الأخرى (مثل الغاية 3-3 من أهداف التنمية المستدامة (الأمراض المنقولة بالمياه)، والغاية 11،5 من أهداف التنمية المستدامة (الكوارث المتصلة بالمياه)، والغاية 13،2 من أهداف التنمية المستدامة (التكيف مع تغير المناخ)) من شأنها أن تقدم تقييماً أكثر شمولاً للأهداف المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في خطة عام 2030.

• **التركيز على الروابط البيئية بين غايات الهدف 6:** لم يتناول التقرير هذه الروابط بشكل كبير، ولذا ينبغي إدراجها في المرحلة المقبلة.

• **تعزيز جوانب معينة في مواضيع تناولها التقرير:** رأى المشاركون أن مواضيع محددة لم تدمج بما فيه الكفاية في التقرير التجميعي، بما في ذلك المياه الجوفية وصغار المزارعين والدول الجزرية الصغيرة النامية والبنية التحتية المتقدمة.

• **شرح كيفية تنفيذ الهدف 6:** كان هناك شعور قوي بأنه على الرغم من أن البيانات كانت مفيدة، إلا أن التقرير افتقر إلى وجود توجيهات إرشادية حول كيفية تنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ولئن كانت التوجيهات الإرشادية التفصيلية للتنفيذ تقع خارج نطاق التقرير التجميعي، فإن هذا المسعى يعد بمثابة الخطوة الطبيعية التالية بعد تبيان الثغرات التي تعترض بلوغ الأهداف.

• **مشاركة المزيد من الدروس المستفادة وأفضل الممارسات:** يمكن أن تساعد مشاركة الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في ما يتعلق بالمراقبة (جمع البيانات)، والإبلاغ، وما إلى ذلك) وتنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير أولئك الذين يسعون إلى إحداث تأثير أكبر في مسارنا الطويل نحو عام 2030.

كانت الرسائل الرئيسية المتعلقة بكيفية تحسين التقرير وتعزيزه واضحة وتندرج ضمن ثلاث فئات:

أ. العملية والهيكل والعرض

• **اختصار التقرير:** أشارت الآراء المستفاعة إلى أن التقرير كان طويلاً للغاية وينبغي اختصاره لتسهيل القراءة (على الرغم من أن هذا الأمر سيتعارض مع العديد من التوصيات الأخرى التي حدّدت ثغرات بعينها).

• **دمج و/أو تسهيل إتاحة المزيد من البيانات على المستوى الوطني:** على الرغم من أن هذا التقرير الأساسي قدّم عرضاً عاماً شاملاً للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، فقد طُلب إدراج المزيد من البيانات على المستوى الوطني.

• **تضمين المزيد من الحالات/الأطر النصية:** أعرب المشاركون عن تقديرهم للحالات التي تمت مشاركتها في الأطر النصية في جميع أجزاء التقرير. غير أنهم ارتأوا أنه من المفيد إدراج المزيد من الأمثلة الواقعية على الجهود المبذولة لسد الفجوة التي تعترض مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة وأوجه الترابط بينها وبين النواحي الأخرى ضمن خطة عام 2030.

• **إفصاح المجال أمام استقاء الآراء في وقت مبكر وبطرق مختلفة:** أقرّ بأن الجدول الزمني للنشر كان ضيقاً ولم يسمح بالتشاور قبل نشر التقرير التجميعي للهدف 6. ويؤمل أن يكون ذلك ممكناً في دورة الإبلاغ والنشر المقبلة.

• **إدراج المزيد من المعلومات حول الأهداف المصممة وطنياً:** سيكون من دواعي التقدير إيراد المزيد من المعلومات عن الحالات التي تستخدم فيها البلدان الأهداف العالمية لتكييف أهدافها الوطنية.

• **تحسين منهجيات المؤشر بحيث يمكن تعلّمها بسهولة أكبر:** تسهيل فهم المنهجيات وإتاحة السبيل إليها لأولئك الذين يرغبون في استخدامها.

ب. البيانات

• **تصنيف البيانات:** طُلب إدراج تصنيف أكثر تفصيلاً للبيانات لإعطاء فكرة أكثر دقة عن المواضيع التي توجد فيها أكبر الفجوات والفئات السكانية الضعيفة المتخلفة عن الركب.



للتواصل معنا

الوحدة الاستشارية التقنية التابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

bis Avenue de la Paix 7

1211 جنيف، سويسرا

Email: unwater@un.org

هاتف: +41 22 730 85 61 أو +41 22 730 86 36

الشركاء

تيسر وضع هذا التقرير بدعم مالي قدّمته كل من الوزارة الاتحادية الألمانية للتنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، وحكومة إيطاليا، ووزارة البنية التحتية وإدارة المياه في هولندا، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.